

الفعل المعتل وأحكامه

(١) المثال

• الأمثلة

أ- وَعَدَ، يَعِدُ، عِد. وَصَلَ، يَصِلُ، صِل.

ب- وَجَلَ، يُوَجِّلُ، إِيَجِّل. وَجَعَ، يُوَجِّعُ، إِيَجِّع.

نريد هنا أن نبين بعض الأحكام الخاصة بالفعل المعتل فنقول:

كل فعل من الأفعال السابقة مثال مجرد فاؤه واو، ويشاهد في القسم (أ) أن المضارع مكسور العين، وأن فاء المثال حذفته منه ومن أمره، ويشاهد في القسم (ب) أن المضارع مفتوح العين، وأن فاء المثال لم تحذف منه ولا من أمره ولكنها قلبت ياء في الأمر لسكونها وكسر ما قبلها

• القاعدة

تحذف فاء المثال المجرد في المضارع والأمر، إذا كان واوياً مكسور العين في المضارع.

(٢) الأجوف

• الأمثلة

(١) صال، يَصُولُ، صُلْتُ.

(٢) رام، يَرُومُ، رُمْتُ.

(٣) مال، يَمِيلُ، مِلْتُ.

(٤) عاش، يَعِيشُ، عِشْتُ.

(٥) خاف، يَخَافُ، خِفْتُ.

(٦) حار، يَحَارُ، حِرْتُ.

حكم الأجوف أنه إذا سكنت لامه حذفت عينه كما هو معلوم ، ولكن إذا أردنا أن نعرف شيئاً جديداً عن الأجوف، فانظر تجد الفعلين الأولين من باب نصر، والفعلين مال وعاش من باب ضرب، وإذا تأملت ماضي هذه الأفعال بعد إسناده إلى ضمير الرفع المتحرك، رأيت فاءه مضمومة إذا كان من باب نصر، وهذه الضمة وجدت لتدل على الواو التي حذفت منه لالتقاء الساكنين بعد إسناده إلى ضمير الرفع المتحرك، ثم إنك ترى الفاء مكسورة إذا كان الفعل من باب ضرب، نحو ملت وعشت؛ للدلالة على الياء المحذوفة، أما الفعلان الأخيران فهما من باب فرح، فأصل خاف يخاف خوف يخوف، وأصل حار يحار حير يحير، وترى عند إسناد ماضيها إلى ضمير الرفع المتحرك أن فاءه تحرك بالكسر، وهذه الحركة لم توضع للدلالة على الحذف المحذوف، وإنما وضعت لتدل على حركة الحرف المحذوف، لأنه محرك بالكسر.

• القاعدة.

إذا أسند الماضي الأجوف إلى ضمير رفع متحرك، حرّكت فاءه بالضم إن كان من باب نصر، وبالكسر إن كان من باب ضرب، أو فرح.

(٣) الناقص

• الأمثلة.

(١) خشيت، خشوا (٢) نهوت، نهوا (٣) علوت، علوا (٤) قضيت، قضوا (٥) استدعيت، استدعوا
(٦) سمت البنّت، سموا (٧) أنت تسعين (٨) أنت تمشين (٩) أنت تدعين (١٠) الرجال يسعون (١١)
الرجال يمشون (١٢) الرجال يدعون (١٣) أنتما تسعيان (١٤) أنتما تمشيان (١٥) أنتما تدعوان (١٦)
الفتيات يسعين (١٧) الفتيات يمشين (١٨) الفتيات يدعون.

• القواعد.

(١) إذا كان الناقص يائياً أو واوياً سواء أكان ماضياً أو مضارعاً، وأسند إلى غير الواو أو ياء المخاطبة لا يحدث فيه تغيير.

(٢) إذا كان آخر الماضي الناقص ألفاً وأسند إلى غير الواو، فإن كان ثلاثياً ردت الألف إلى أصلها. وإن زاد على ثلاثة قلبت الألف ياء.

(٣) إذا اتصلت تاء التانيث بالماضي الناقص الذي آخره ألف حذفت الألف.

(٤) إذا أسند الناقص ماضياً أو مضارعاً إلى واو الجماعة، أو مضارعاً إلى ياء المخاطبة، حذف حرف العلة وبقيت الفتحة قبل الواو والياء، إذا كان المحذوف ألفاً، وضّم ما قبل واو الجماعة، وكسر ما قبل ياء المخاطبة إذا لم يكن ألفاً.

(٥) المضارع الناقص الذي آخره ألف إذا أسند إلى ألف الاثنين أو نون النسوة قلبت ألفه ياء.

(٦) الأمر الناقص كالمضارع في جميع أحكامه.